

الحديث وحدث عن جماعة من العلماء وقراء  
 عليه جماعة من الأعيان واستفصوا به حتى  
 عنه أنه كان إذا قرأ القرآن يضطرب كل  
 شعرة في جسده من شدة خوفه وكانت  
 وفاته سنة أربع وخمسة مائة ومعه في القبر  
 زوجته وأما القبر الثاني فهو قبر الشيخ  
 الصالح سفيان الثوري حتى عنه أنه  
 كان يصنع قدرتين سيدة في كل يوم فكان  
 يتصدق بلحمهما ويبيع الأخرى فيقات  
 منها ويجعل الله له في ذلك البركة حين يسها  
 فهو من آيات الأسباب وبالجملة رجل  
 من بني بكر المصري ثم تسمى مستقبل القبلة  
 خطوات يسورة إلى تربة الشيخ أبي محمد عبد  
 العزيز بن أحمد بن جعفر الخوارزمي كان  
 الأفضل أمير الجيوش يأتي إلى نيل ربه  
 ماشيا والدعا عنده مستجاب وجرب تراب  
 قبره لرد اللوعة وكانت وفاته سنة إحدى  
 وأربعمائة ومعه في التربة قبر الشيخ الإمام  
 العالم حرمله صاحب التاريخ وقيل أنه  
 حرمله

حرمله بن يحيى بن سعيد الجبلي صاحب  
 الإمام الشافعي ثم تخرج من التربة وتقبل  
 القبلة تجدد قبر عليه لوج رخام قيل هو صاحب  
 القنديل يعني الذي كان يرمى على قبره في  
 الليالي المظلمة قنديلا وقيل هو محمد الدرعي  
 وقيل هو أبو العباس أحمد العباسي وهو  
 الصواب ثم تسمى مستقبل القبلة تجدد قبر  
 السكري المعروف بالترقاوي يقال أنه من  
 أهل الكرم وفعل الخير وقد اشتمر عنه ذلك  
 وما اتفق له أن السلطان طريح سكر على  
 السكريين فلم يجدوا ثمنه فأخذه على ذمته  
 وأعطى ثمنه وجعل في الموصل فاتفق طلب  
 فأبيع جميع ما كان عنده من السكر وجمع المال  
 وأحضر السكريين ثم قال لهم اعملوا أن هذا المال  
 الذي وزنته في ثمن السكر أقرضته لكم وهذا  
 قد فتح الله بهذا المال فأخذوا رأس المال ثم قسم  
 النج بينهم بالسوية وقيل أنه كان يتصدق  
 في كل جمعة بطرحه سكر يعملها بنفسه وكانت  
 الطرحه التي يعملها لأجل الصدقة تزيد على

Copyrighted material